تقديم

مهنة التعليم أم المهن ؛ لا يصح أن ينتسب إليها إلا من يُعد لها تخصصياً، ومهنياً، وثقافياً؛ ولا يجب أن يعمل بها إلا من يؤهل لها تربوياً، ويظل يستمر فى التطوير والتنمية للإلمام ـ أولاً بأول ـ بمستجداتها.

ومهنة تعليم اللغة العربية : رسالة قبل أن تكون وظيفة، ودعوة تربوية قبل أن تكون تدريس.

والقائمون بمهنة تعليم اللغة العربية يجب أن يكونوا معلمين أكفاء ومتميزين من خلال جودة إعدادهم، وسلامة برامج تأهيلهم، واستمرار تدريبهم وتنميتهم.

ومعلم اللغة العربية العصري خريج برنامج متكامل للإعداد اللغوي والتربوي: مهارات، ومعارف، واتجاهات وفقاً لمعايير أكاديمية قياسية لخريجي هذا البرنامج.

ويعرض هذا الكتاب منظومة متكاملة لمعايير هذا الإعداد، ولكيفية ترجمة هذه المعايير لتطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية بكليات التربية بالوطن العربي.

ولا يكفي أن يكون معلمو اللغة العربية خريجي برامج دراسية معتمدة رغم ضرورة ذلك حالياً ومستقبلاً، بل يجب أن يتبع هذا التخرج، وباستمرار ـ تدريباً، وتنمية مهنية مستدامة. ولعل منظومة تدريب المعلمين بعامة، وتدريب معلمي اللغة العربية بخاصة تحتاج الآن، وليس بعد الآن، تطويراً قائماً على تقييم حقيقي وشامل لعناصر هذه المنظومة التدريبية، وإعادة لبنائها وفقاً للاحتياجات اللغوية والتربوية للمعلمين.

إن هذا الكتاب يقدم نموذجاً لكيفية تقويم برامج تدريب معلمي اللغة العربية، وكيفية تطويرها؛ لضمان توفير متطلبات التنمية المهنية المستدامة لهؤلاء المعلمين.